رابط المادة على منصة باحث

علم الصرف: المستوى الأول صرف الأفعال

الدرس ٠٦١ | الاشتراك اللفظي بين أفعال)اليقين(القلبية وغيرها: الفعل)رَأَى(

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الستين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء في صرف - 00:00:14

بالافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي - 00:00:34

وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم القسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر - 00:01:04

انه هو الاصل. فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد معنى اللزوم ومعنى التعدي ثم ربطت هذين المعنيين بانواع الفعل من حيث التجرد والزيادة - 00:01:24

فشرحت لكم اللزوم والتعدي في كل باب من ابوابها في درس مستقل. في سلسلة من دروس انتقلت بعد ذلك الى الحديث عن اقسام الفعل المتعدي. وقلت لكم ان له ثلاثة اقسام - 00:01:44

القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين والقسم الثالث الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. وقلت لكم ايضا ان القسم الثاني ينقسم الى نوعين. لان الفعل المتعدي الى مفعولين اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس - 00:02:04

اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر فرغت من شرح القسم الثاني بنوعيه ثم بدأت الحديث عن ظاهرة مهمة وهي ظاهرة الاشتراك اللفظي. بمعنى ان يكون الفعل - 00:02:34

بلفظه يعني الفعل بلفظ واحد. ومع ذلك يأتي متعديا الى مفعولين ليس اصلهما والخبر ويأتي متعديا الى مفعول واحد ويأتي لازما. وقد شرحت هذا الاشتراك التام قد يقع الاشتراك بين نوعين فقط المهم هنا - 00:02:58

هو ان نفهم هذه الظاهرة حتى يتسع افق الدارس لها. لذلك لا يواجه اي فيما بعد فمن الطبعي جدا في العربية ان تجد الفعل مرة لازما ومرة متعديا الى مفعول - 00:03:23

واحد ومرة متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وقد شرحت هذا الاشتراك في درس مستقل ومثلت له بامثلة كافية لفهم هذه الظاهرة وقلت لكم اني جمعت لكم في الوثيقة - 00:03:43

سلمية كثيرا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها الدرس السابق انتقلت الى الحديث عن الاشتراك بين الفعل المتعدي الى مفعولين. اصلهما المبتدأ والخبر وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى - 00:04:03

ساكمل ما بدأته في الدرس السابق. لاني قلت لكم في الدرس السابق ان ظنا واخواتها وهي الافعال التي تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر تنقسم الى افعال قلوب وافعال وقلت لكم ان افعال القلوب تنقسم الى قسمين افعال القلوب التي تفيد اليقين مطلقا - 00:04:30

وافعال القلوب التي تفيد الرجحان مطلقا او غالبا. في الدرس السابق بدأت الحديث الاشتراك بين الافعال القلبية المفيدة لليقين مطلقا او غالبا. وهي تتعدى الى مفعولين المبتدأ والخبر وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم. فشرحت لكم في الدرس السابق - 00:05:00

والفا ودرى وتعلم بمعنى اعلم. وهذه الافعال الاربعة هي التي تفيد اليقين مطلقا وشرحت لكم فعلا واحدا من الفعلين الذين يفيدان اليقين غالبا وهو الفعل عليم وقلت لكم اني ساشرح في هذا الدرس الفعل رأى لان فيه مزيدا من التفصيل كما - 00:05:30

سترون الان. اذا الدرس السابق كان الحديث فيه عن الاشتراك بين الافعال القلبية اليقينية وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم. شرحت في الدرس السابق خمسة افعال. وفي هذا الدرس ساشرح - 00:06:00

الفعل الاخير الفعل السادس وهو الفعل رأى. لاحظوا معي هذه الامثلة. رأى فلان البر رأى فلان البرق رأى هذه بمعنى ابصر فلان البرق. اذا رأى هذه تعني انه رأى البرق بحاسة البصر. لذلك قال العلماء سنسمي رأى هذه رأى البصرية - 00:06:20

وهي حسية. لذلك نسبوها الى البصر. وقالوا رأى البصرية تتعدى الى مفعول به في واحد لاحظ ورأى فلان المعنى لم يتم. حين تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد تم لذلك قالوا رأى البصرية التي تعني ادراك الشيء بحاسة البصر هذه تتعدى الى - 00:06:51

مفعول به واحد ورأى هذه البصرية لا علاقة لها بباب ظنا واخواتها لان ظنا واخواتها فيها رأى القلبية كما سيأتي طيب وجد العلماء ان العرب تقول رأى فلان فلانا بالسهم - 00:07:21

اي اصاب رئته اصاب رئته. لذلك لاحظوا اشتقوا من الرئة فعلا هو الفعل رأى. ورأى هذا يطابق في لفظه رآى البصرية. لذلك سنسمي رأى هذه رأى الرئوية لانها مشتقة من الرئة. ولاحظوا رأى الرئوية تتعدى ايضا الفاعل الى مفعول - 00:07:46

به واحد رأى فلان فلانة رأى فعل وفلان فاعل وفلان مفعول به لذلك نقول ايضا رأى هنا تتعدى الى مفعول به واحد ويمكن ان نجمع هذين النوعين في في تصنيف واحد فنقول رأى هنا حسية. حسية بصرية وحسية رئوية - 00:08:16

اي رأى البصرية ورأى الرئوية تتعديان الفاعلة الى مفعول به واحد طيب تأملوا معي هذا المثال. رأى فلان اسدا في منامه اه اذا رأى هذه نوع جديد. رأى بمعنى الرقية المنامية. لذلك العلماء قالوا سنسمي - 00:08:46

رأى هذه رأى الحلمية يعني التي في الحلم الحلمية فهي منامية الحلمية طيب رأى فلان اسدا في منامه قالوا رأى الحلمية في هذا المثال جاءت متعدية الى به واحد. رأى فعل فلان فاعل اسدا مفعول به. وقد تم المعنى بذكره. رأى فلان - 00:09:15

فلان اسدا ثم قلنا في منامه حتى نخصص رأى هذه بانها الحلمية ولكن قد يقال رأى فلان شعره طويلا في نومه في مثل هذا المثال اختلف العلماء. هنا قالوا رأى الحلمية تتعدى الى مفعول به واحد - 00:09:45

طيب هنا رأى فلان شعره طويلا في نومه. من العلماء من قال رأى الحلمية في مثل هذا المثال تتعدى الى مفعولين اثنين. لاحظوا ان رأى فلان شعره طويلا. قالوا رأى - 00:10:10

الى الفاعل وظل المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد ظل المعنى ناقصا. فلما الفاعل الى مفعولين تم المعنى. رأى فلان شعره طويلا. قالوا اذان المفعولان اصلهما مبتدأ وخبر. لانا نقول شعره طويل. لذلك ذهب فريق من العلماء - 00:10:30

الى ان رأى الحلمية تلتحق برأى القلبية اليقينية التي تدل على غالبا وادخلوا رأى الحلمية في باب ظن واخواتها بمعنى انهم جعلوها في هذا المثال من الافعال التي تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وبهذا نقول رأى - 00:11:00

حلمية قد تأتي متعدية الى مفعول به واحد وقد تأتي متعدية الى مفعولين اثنين المبتدأ والخبر فريق اخر من النحاة قالوا لا. رأى الحلمية تتعدى الى مفعول به واحد اذ لا غير كما في هذا المثال. طيب في هذا المثال قالوا سنقول شعر مفعول به. اما طويلا - 00:11:30

فهي منصوبة على الحال. لذلك لاحظوا الفريق الاول يقول في الاعراب فعل وفاعل ومفعول به اول ومفعول به ثاني الفريق الثاني يقول فعل وفاعل ومفعول به وحال. وهذه المسألة سيأتي تفصيلها ان شاء الله تعالى - 00:12:00

في النحو انا اخذت من النحو فقط ما يعينني على ايضاح هذه المسألة الصرفية اذا حتى الان عندي ثلاثة انواع من رأى. رأى البصرية

وهي حسية. رأى الرئوية وهي حسية. رأى الحلمية وهي غير حسية. لان الادراك فيها يكون ادراكا - 00:12:21
داخلية داخلية. طيب لاحظوا معي هذين المثالين رأى المؤمن الصلاة راحة قالوا رأى هذه ليست بصرية وليست رئوية وليست حلمية وانما هي علمية يقينية. لذلك المراد به رأى هنا علم المؤمن الصلاة راحة. او تيقن المؤمن الصلاة راحة. لذلك قال - 00:12:50
وراء هذه هي المقصودة في باب ظن واخواتها. وهي تدل على اليقين غالبا. لذلك لاحظ ورأى المؤمن الصلاة راحة تيقن المؤمن الصلاة راحة ورأى هذه تتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر لانا نقول الصلاة راحة. والاصل في رأى ان تستعمل دالة - 00:13:23
على اليقين كما في هذا المثال وقد تخرج الى الدلالة على الرجحان بقرينة كما في هذا المثال رأى فلان المستقبل مشرقا. لاحظوا القرينة تدل على ان رأى هنا ليست للعلم اليقين - 00:13:53
بل هي للرأي الراجح الغالب على الظن. لان فلان لا يعلم الغيب. لذلك رأى فعل وفلان فاعل وقد تعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. لذلك نستطيع ان نقول المستقبل - 00:14:13
مشرق. ولذلك رأى هنا ورأى هنا تتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر الفرق بينهما ان هذه تدل على اليقين وهذه تدل على الرجحان وكلاهما فعل علمي يقين يقيني اذا من هذه الامثلة نقول ان لرأى اربعة انواع هي رأى - 00:14:33
ورأى الرئوية ورأى الحلمية ورأى العلمية رأى البصرية والرئوية افعال حسية. اما رأى الحلمية والعلمية فهي افعال غير حسية غير حسية لماذا؟ لان المراد بها الادراك الداخلي. الادراك بالقلب او بالعقل او بالذهن او بالنفس او ما في معناها من افاق الادراك الداخلي الذي لا - 00:15:03
وادى بجارحة من الجوارح من خلال هذه الامثلة نقول رأى فعل مشترك في لفظه. مشترك في لفظه بين ماذا؟ بين الفعل المتعدد الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر والفعل المتعدي الى مفعول به واحد ولا تأتي لازم - 00:15:40
طبعا عندنا رأى العلمية اليقينية تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر باجماع لجمهور النحاة ورأى الحلمية ملحقة بالعلمية عند فريق من النحاة وهذا المقام ليس مقام تفصيل هذا الخلاف. المهم اني بينت لكم ان رأى فعل مشترك - 00:16:04
بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وبين الفعل المتعدي الى مفعول به واحد وهدفي من هذا هو ان تدرك هذه الظاهرة ظاهرة الاشتراك اللفظي. ولاحظوا ان الاشتراك اللفظي - 00:16:34
جاء بالمعاني اللغوية يعني اللفظ واحد والمعاني اللغوية متعددة. وهذا التعدد في المعاني ادى في المعاني اللغوية ادى الى تعدد في المعاني الصرفية. لذلك انا اشرحه هنا من حيث المعنى الصرفي - 00:16:54
ان رأى قد تأتي متعدية الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وقد تأتي متعدية الى مفعول به واحد تأملوا معي هذه الاية. يقول الله تعالى في سورة يوسف عليه السلام ودخل معه السجن - 00:17:14
قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا الطير منه. نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين. تأملوا معي اني اراني اعصر خمرا وما نقوله هنا يقال في اني اراني احمل فوق رأسي خبزا. اني اراني اعصر خمرا - 00:17:34
لاحظوا ارى هذه ارى ارى هي الفعل المضارع من رأى ورأى هنا هي رأى الحلمية لانهما قالا في اخر الاية نبأنا بتأويله اذا رأى رأى حلمية. طيب ارى الفاعل ظمير مستتر وجوبا تقديره انا. اني ارى - 00:18:04
ارى انا. طيب اذا عندي فعل وعندي فاعل وهذا الفعل تعدى الفاعل الى مفعول به اول وهو ياء المسبوقة بنون الوقاية. والبعض يختصر فيقول ني الضمير ني. في محل نصب مفعول به اول - 00:18:32
اني اراني. طيب اراني ماذا؟ اراني اعصر خمرا. اعصر خمرا هذه جملة فعلية جملة فعلية الذي قال من النحاة ان رأى الحلمية تلتحق بباب ظن واخواتها حملا لها على رأى العلمية قال هذه الجملة الفعلية في محل نصب مفعول - 00:18:54
به ثان. لرأى الحلمية. الذي قال لا. رأى الحلمية لا تتعدى الا الى مفعول به واحد قال هذه الياء مفعول به. واما هذه الجملة فهي في محل نصب في حال وهذا الخلاف سيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى عند شرح باب ظن واخواتها في - 00:19:25

النحو ان احياني الله تعالى واياكم بهذا الدرس نكون قد عرفنا انواع رأى خفنا ان رأى فعل مشترك بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهو الباب الذي يسميه - 00:19:55

باب ظن واخواتها وبين الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. اذا ظممنا هذا الدرس الى الدرس السابق نقول ان الافعال القلبية اليقينية في باب ظن واخواتها وهي وجب والف ودرى وتعلم بمعنى اعلم وعلم ورأى من المشترك اللفظي وقد علمت - 00:20:15

ان وجد يأتي مشتركا بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهم المبتدأ والخبر. والفعل المتعدي الى مفعول به واحد والفعل لازم وعرفنا ان الفعل الفا مشترك بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وبين الفعل - 00:20:45

الى مفعول به واحد. وعرفنا ان الفعل درى مشترك بين الثلاثة. بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصوم المبتدأ والخبر والفعل المتعدي الى مفعول به واحد والفعل اللازم. لاحظوا معي انا قلنا عن تعلم بمعنى - 00:21:05

اعلام آآ قلنا انه مشترك بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر والفعل المتعدي الى مفعول به واحد لاحظوا معي قلنا عن الفعل علم انه مشترك بين الثلاثة فقد يأتي متعديا الى مفعولين - 00:21:25

المبتدأ والخبر وقد يأتي متعديا الى مفعول به واحد وقد يأتي لازما. وفي هذا الدرس قلنا ان الفعل رأى يأتي مشتركا بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر والفعل المتعدي الى مفعول به واحد - 00:21:45

الذي يدخل في باب ظن واخواتها هو الفعل الذي يدل على اليقين مطلقا او غالبا ثم الحق بعض العلماء رأى الحلمية برأى العلمية اليقينية فادخلوها في هذا الباب. الهدف من - 00:22:05

هذا الدرس هو فهم المعنى الصرفي. هو فهم الظاهرة الصرفية وهي ظاهرة الاشتراك. لانك اذا عرفت هذه الظاهرة استطعت ان تدرك سر هذا التنوع في الافعال في باب الاشتراك اللفظي فالفعل يأتي - 00:22:27

لمعان لغوية متعددة وقد يترتب على هذا التعدد في المعنى اللغوي تعدد في المعاني الصرفية وبهذا يكون هذا الظرب من الاشتراك في غاية الجلاء والوضوح. في الدرس القادم ان شاء الله تعالى سابدأ الحديث عن ظاهرة الاشتراك - 00:22:47

بين الافعال القلبية التي تفيد الرجحان وبين غيرها. والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:23:13